



فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة
الرقمية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال
The effectiveness of a training program based on blended
learning in developing digital citizenship skills for Female
students teachers in kindergarten

إعداد

بثينة محمد حسين علي

أستاذ رياض الأطفال المساعد بقسم رياض الأطفال،
كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية

Bothina Mohammed Hussien Ali

**Assistant Professor, Department of Kindergarten
Education, College of Education, Majmaah University,
Majmaah, 11952, Saudi Arabia
Email: bm.ali@mu.edu.sa**

الإستشهاد المرجعي:

علي، بثينة محمد حسين. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في
تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال. مجلة بحوث
ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣(٥)، يونيو،

١٠٤١ - ٩٩٤

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة المجمع - تخصص رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت فيها على التصميم ذي المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي؛ للتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: (١) قائمة مهارات المواطنة الرقمية الواجب تلمتها (إعداد الباحثة)، (٢) برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات المواطنة الرقمية، والمعد وفقا للنموذج المقترح في تصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها (إعداد الباحثة)، (٣) اختبار تحصيلي لمهارات المواطنة الرقمية (إعداد الباحثة)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات المستوى الثامن بكلية التربية - جامعة المجمع - تخصص رياض الأطفال في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي (٨٠.٤١٧) ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٩٤.١٦٧) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت (ت) المحسوبة = (١٤.٧٨٠) أكبر من (ت) الجدولية = (٢.٤٥٧) عند مستوى دلالة ٠.٠١ أي أنها دالة إحصائية وهو ما يكشف عن تحسن الأداء البعدي للطالبات المعلمات عن الأداء القبلي، وبمقارنة قيمة ($0.14 h_2 >$) بالجدول المرجعي المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير نجد أن حجم التأثير كبير في الاختبار التحصيلي لمهارات المواطنة الرقمية (٠.٩٤٨) وهي قيمة أكبر من القيمة المرجعية لحجم التأثير الكبير وهي (٠.١٤) وهو ما يوضح أن حجم التأثير كبير، ومن ثم يمكن القول أن للتعلم المدمج دورا فعالا في تنمية مهارات المواطنة الرقمية للطالبات المعلمات.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج - المواطنة الرقمية - الطالبات المعلمات



Abstract

The study aims at testing the effectiveness of a training program based on blended learning in developing the digital citizenship skills for female students and teachers at the College of Education, Majmaah University, specializing in kindergarten, and the study uses the semi-experimental methods, in which is based on the design of one experimental group using pre and post measurement. To ensure the effectiveness of the training program based on blended learning in developing digital citizenship skills for female teachers in kindergarten, the researcher used the following tools: (1) a list of digital citizenship skills to be developed (researcher preparation), (2) a proposed program based on blended learning to develop Digital citizenship skills, prepared according to the proposed model in designing and teaching blended learning programs (researcher preparation), (3) Achievement test of digital citizenship skills (researcher preparation). The study sample consists of (40) students from the eighth level at the College of Education, Majmaah University, specializing in kindergarten in the first semester of the academic year 2019/2020, and the results showed statistically significant differences between the mean scores of female teachers in the pre-application for the achievement test (80.417) and their average scores in the post application (94.167) in favor of the post application, where (T) the calculated = (14.780) is greater than (T) tabular = (2.457) at a significance level of 0.01, meaning that it is a statistical function, which reveals an improvement in the dimensional performance of female teachers on the previous performance by comparing the value of ($> 0.14 h^2$) with the suggested reference table to determine the level of the impact size. It is found that the size of the effect is large in the achievement test of digital citizenship skills (0.948), which is a value greater than the reference value for the size of the large effect, which is (0.14), indicating that the size of the effect is large, and then it can be said that the blended learning has an effective role in developing the digital citizenship skills of female students.

Key words: Blended Learning - Digital Citizenship - student-teacher's.

مقدمة

يشهد العالم اليوم تطورًا كبيرًا في مجال التقنية الرقمية بشكل متزايد على كافة الأصعدة؛ المحلية والقومية والدولية حتى أنها أصبحت المحرك الأساس التي تقود عملية النمو والتقدم في الاقتصاديات العالمية التي تركز على رأس المال المعرفي، الأمر الذي نتج عنه شيوع مصطلح المواطنة الرقمية.

وظل الاهتمام بموضوع المواطنة الرقمية أمرًا يشغل جميع الأفراد؛ كونها تعني باندماجهم في المجتمع الرقمي، فهي تهدف إلى اتباع الطرق السليمة لإرشاد جميع الأفراد، خاصةً طلاب الجامعة، وذلك بالتنبيه على كيفية التعامل مع المعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه، لذلك فإن المواطنة الرقمية من ضروريات عصر المعلومات (الحصري، ٢٠١٦، ص. ١٠٠).

كما تتضح أهمية المواطنة الرقمية من وجهة نظر الدهشان (٢٠١٦، ص. ٨٠) في حماية المستخدمين من شريحة الشباب والمراهقين، والتعريف بمنافع التقنيات وأضرارها، وذلك من خلال مبادئ (الاحترام - التعليم - الحماية والأمان)، فالاحترام يتم من خلال التواصل والمشاركة عبر الوسائل الإلكترونية بطريقة لائقة، وقوانين رقمية خاصة وُضعت للحد من التجاوز والاختراق، والتعليم من خلال إتاحة نشر المعرفة باستخدام التطبيقات الرقمية، أما الحماية والأمان فمن خلال تحديد الحقوق والمسؤوليات وتوفير الأمن القومي إضافة إلى توفير الصحة والسلامة أي كل ما يتعلق بالصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.

كما يرى حداد (٢٠١٤) أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الطلاب أصبحت حاجة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، وتحفيز الاستفادة المثلى منها في بناء الاقتصاد الرقمي الوطني، فالمواطن الرقمي هو الشخص الذي يحب وطنه ويفكر في مصلحة العامة ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه ويحمي خصوصيته ويحترم القوانين والأعراف وحقوق الآخرين وحياتهم الإنسانية.

وبما أن الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال بمثابة المحرك الحقيقي والمنفذ الواعي لاستراتيجيات تربية الطفل، وبرامج محو الأمية الرقمية المعلوماتية مستقبلاً، فإن عملية إكساب مهارات المواطنة الرقمية وتنميتها لدى الطالبة المعلمة، يعد أمر شديد الأهمية؛ نظراً لأن الاهتمام بتنمية تلك المهارات من أهم متطلبات نجاحها في أداء مهامها تجاه الطفل في المستقبل القريب، ويمثل تصميم بيئات للتدريس والتعلم الرقمي وفقاً لأسس التعلم البنائي واحدة من أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تنمية مبادئ المواطن الرقمي وسلوكياته (باكلر ودالي، ٢٠١٦، ص ص. ٤٨-٥١).

وأكدت العديد من الدراسات على ماسبق، حيث أبرزت أهمية تنمية مهارات المواطنة الرقمية، مثل: دراسة (الشريف، ٢٠١٩؛ الملح وجاب الله، ٢٠١٨؛ حشيش، ٢٠١٨؛ السيد، ٢٠١٨، زوين، ٢٠١٧؛ Al-Zahrani, 2015؛ Richards, 2010). والتي أكدت على أن قدرة الطالبة المعلمة على استخدام التكنولوجيا بشكل احترافي وفعال، يساعدها على استغلال الخدمات المقدمة من خلال الشبكات الإلكترونية، ونشر ثقافة الاستثمار الرقمي في معظم مناشط الحياة.

وتشهد المجتمعات البشرية مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت تطوراً هائلاً في استخدام التواصل المتزامن وغير المتزامن في عملية التدريس، الأمر الذي نتج عنه العديد من النماذج ومن أهمها: التعلم المدمج، لما يتميز به ذلك التعلم المدمج من التفاعلية والمرونة التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم، وتجعل الطالب متلقٍ ومرسلٍ ومتفاعلٍ ومشاركٍ لا مجرد مستقبل.

ويؤكد هاسكفيتز (Haskvitz (2019, p. 78 على أن تحسين وتطوير الأداء المهني ضرورة قائمة باستمرار؛ فقد تطور دور معلمة الروضة وازدادت مهمتها تعقيداً واتساعاً، فبعد أن كان التعليم تقليدياً يقتصر على نقل المعرفة إلى عقول الأطفال، وحشوها بالمعلومات، والاطلاع على الكتاب المدرسي المنهجي، ومحددًا بحدود قاعات الدراسة فقط، أصبح التعليم اليوم مختلفاً فقد تعددت أدواره وأساليبه، وبات على المعلمة أن توظف تقنيات هذا العصر التكنولوجية فائقة التطور في التعليم.



ولعل أهم ما يتميز به التعلم المدمج أنه يعطي الفرصة لما يسمى "بالالتقيد الجغرافي" لعملية التدريس، حيث يشترك في التدريس العديد من المشاركين من أماكن ومناطق جغرافية واسعة النطاق. كما أنه لا يتقيد بوقت محدد، حيث يسمح للمشاركين بالتدريب حسب رغبتهم وخططهم الزمنية. (Lee, 2010).

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية التعلم المدمج مثل: Christensen. et al (2013)؛ عيسى (٢٠١٤)؛ (2015)؛ Patrick., Sturgis. (2017)؛ (2017)؛ Garrison, Vaughan, (2018)؛ كونه أحد أهم الأدوات والمداخل ذات الفاعلية العالية التي يعتمد عليها في التدريس لمراحل التعليم العالي بالجامعات والكليات المتنوعة، حيث عمدت معظم الجامعات والكليات حول العالم إلى استخدام التعلم المدمج. ويجمع التعلم المدمج بين أكثر من أسلوب للتعلم، سواءً كانت إلكترونية أم تقليدية، ويقدم تعلم يتناسب وخصائص كل متعلم واحتياجاته، وتناسب طبيعة الموضوعات الدراسية وأهدافها التعليمية، وتنمي من مهارات تفاعل المتعلمين مع المادة التعليمية المقدمة لهم، كما أنه يخلق جواً من الألفة بين المعلم وطلابه سواء كان ذلك من خلال التفاعل عبر الانترنت أم في قاعة الدراسة وجها لوجه وهو الأمر الذي تفتقر إليه طرائق التعليم التقليدية (Washington., et al, 2020).

ويتضح مما سبق تأكيد العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبة المعلمة، ونظراً لطبيعة التعليم الجامعي الذي يركز على الجوانب المهارية في التدريس فإنهن بحاجة إلى برامج نوعية تحميهن من الاستخدام غير المسؤول للبرامج والتطبيقات التكنولوجية؛ بحيث تجعلهن قادرات على استخدام التكنولوجيا بشكل سليم وإيجابي يعود عليهن بالنفع والفائدة. لذا جاءت الدراسة الحالية بهدف اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات الملمات بكلية التربية.

مشكلة الدراسة

لقد أصبحت الجامعات والمجتمع أكثر تشابكاً مع التكنولوجيا الرقمية، لذا فإن هناك بعض الاحتياجات الطلابية التي تجعلهم قادرين على الاستفادة من الأدوات التقنية دون خطورة.

ومع انتشار الاستخدام السيئ للتطبيقات الرقمية المختلفة تأثرت شخصية الطلاب وتكوينهم الأخلاقي والعلمي، حيث أنها مرحلة تكوين الشخصية وذلك في ظل عالم رقمي خالي في اغلب الأحيان من القواعد المرتبطة بالسلوكيات السلبية والايجابية للمواطنة الرقمية، مما يعكس حاجة ملحة لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة وطالبات الجامعة.

ومع ذلك التطور والغزو الثقافي التكنولوجي سعت العديد من الدول ومنها المملكة العربية السعودية للتغلب على مشكلات الاستخدام السيئ للإنترنت بوضع معايير الاستخدام المقبول للتكنولوجيا في المؤسسات التعليمية، إلا أن الدراسات أثبتت عدم كفاية هذا الإجراء بل إن هناك حاجة إلى أهمية تنمية المواطنة الرقمية والسلوكيات الصحيحة لدى الطلبة والطالبات وبالتالي تكون جزء من المكون الشخصي لكل منهم وتصير عادة وانطبعا أو التزام نابع من داخلهم ليس مفروض عليهم، بالإضافة إلى دعم قدراتهم لملاحقة التغيرات الثقافية المتصاعدة وفهمها فهماً أعمق (Hollandsworth, . & Donovan. 2011, p. 3747).

وترتبط المواطنة الرقمية بعلاقة وطيدة بالتعليم الجامعي، كونها توفر تعاوناً فعالاً بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والنظام التعليمي بأكمله، وتساعد على صياغة قواعد سلوك فعالة وتسهيل السلوكيات المناسبة ثقافياً عبر الإنترنت، وهي إحدى الوسائل المهمة لمعلمي القرن ٢١ في تعليم الطالبات إجراءات السلامة عبر الإنترنت من أجل معالجتها ومنع إساءة استخدام التكنولوجيا (Oxley, 2011)

وعلى الرغم من أهمية المواطنة الرقمية إلا أن العديد من المؤشرات أوضحت قلة وعي طلاب الجامعة بها، فأكدت دراسة (Young (2014 على كون الطلاب بارعين في استخدام التكنولوجيا لكنهم ليسوا خبراء فيما يتعلق بالشكل الصحيح للتواصل والتعامل الأخلاقي على الإنترنت، فهم لا يفهمون معنى البصمة الرقمية، وأن نشر أي معلومات خاصة قد يعرضهم للخطر، ومعظمهم لا يدرك حجم المخاطر من وراء وضع التفاصيل



والصور الشخصية على الإنترنت أو إجراء دردشة مع الغرباء، ولذلك من الضروري تدريبهم وتوعيتهم حول كيفية التنقل بشكل صحيح والمشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية (المجتمع الرقمي).

واستنادًا على ذلك فقد نبعت مشكلة الدراسة من خلال ثلاثة محاور:

أولاً: نتائج الدراسات السابقة:

وتتمثل في الآتي:

(١) بعض الأدبيات التي تناولت التعلم المدمج:

فكشفت دراسة (Jun., et al (2020) عن رضا طلاب جامعة شنغهاي المفتوحة عن برنامج التعلم المدمج، وعددهم (٢١١) طالب. وكان الطلاب راضيين بشكل كبير عن التعلم المدمج؛ كونه يبقي جميع الخيارات متاحة من حيث الوقت والمكان ووتيرة التعلم التي تمكن الطلاب من العثور على مزيج من التعلم المناسب لكل منهم.

وهدف دراسة عبد اللطيف (٢٠١٩) إلى التعرف على فاعلية برنامج تعلم مدمج قائم على الوسائط الفائقة التكيفية لتنمية بعض مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى وجود فاعلية لاستخدام التعلم المدمج القائم على الوسائط الفائقة التكيفية في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط ببعض مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وطبقت دراسة أبو العينين (٢٠١٨) استراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارة إنتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات (رياض الأطفال - التربية الخاصة) بكلية التربية، وأسفرت عن فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تحسين التحصيل الدراسي، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو التفاعل مع الاستراتيجية.

وحاولت دراسة الرميح (٢٠١٨) تعرف أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات استخدام نظم إدارة التعلم لمعلمات التعليم العام واتجاههن نحو التعلم الإلكتروني، وكان للبرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج أثرٌ كبيرٌ في تنمية

مهارات استخدام نظم إدارة التعلم والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة ذهني (٢٠١٦) إلى تنمية مهارات طلاب الفرقة الرابعة شعبة معلم الحاسب الآلي لإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، وعددهم (٣٠) طالبًا وطالبة، وإكسابهم مهارات تنفيذ الدرس، من خلال التدريب باستخدام التعلم المدمج من خلال موقع الويب التعليمي، واللقاءات الصفية، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، ومهارات تنفيذ الدرس لدى الطالب -معلم الحاسب -وذلك له مردود إيجابي من الناحية التعليمية والعملية لطلاب تكنولوجيا التعليم.

وهدفت دراسة (Stiefel, 2016) إلى إبراز فوائد تقديم برامج التعلم المدمج ودورها في إعداد الطلاب لمتطلبات التعلم عبر الإنترنت بالتعليم العالي. وأشارت النتائج إلى وجود عوامل مهمة لنجاح الطلاب في برنامج التعلم المدمج منها: تحفيز الطلاب، وتدريبهم، وسرعة وصول الطلاب إلى الإنترنت في المنزل، ودعم المعلم والوالدين بعد ساعات الدراسة.

(٢) بعض الأدبيات التي تناولت المواطنة الرقمية:

قام الحافظي (٢٠١٩) باختبار فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى (٣٠) من طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، وبعد تطبيق اختبار المواقف ومقياس التفكير التأملي ثبتت فاعلية البرنامج المقترح.

وصمم القحطاني ويوسف (٢٠١٨) برنامجًا مقترحًا قائمًا على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية لتنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى (١٧) طالبًا بالسنة التحضيرية بجامعة تبوك. وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج ودلالته العملية باستخدام حجم التأثير، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مكونات الأمن التقني والفكري في برامج السنة التحضيرية بغية تنميتها وقياسها لدى الطلبة.

واستهدفت دراسة محروس (٢٠١٨) التعرف على مدى معرفة (٥٠) خمسون معلمة بالسعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، حيث وجدت قصورًا لدى المعلمات في الأبعاد الثلاثة وهي: (الاحترام، والتعليم، والحماية).

وكشفت دراسة زوين (٢٠١٧) عن فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى (٣٥) طالبًا بجامعة المنوفية والسادات. وقد أشارت النتائج إلى: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ($a = 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

وألقت دراسة السيد (٢٠١٦) الضوء على برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى ٤٠ طالبة بجامعة سوهاج، واتجاههن نحو ممارسة أخلاقياتها. وتوصلت النتائج إلى أن جميع قيم "ت" لجميع مهارات المواطنة الرقمية ولبطاقة ملاحظة الأداء ككل جاءت ذات دلالة إحصائية.

كما استهدفت دراسة Jones & Mitchell (2015) تحديد وقياس المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة، حيث توصلت نتائجها إلى أن هناك اهتماماً متزايداً في تحسين المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة من خلال التعليم، كما أكدت على أن انخفاض قيمة الاحترام والمشاركة الرقمية لدي طلاب الجامعة يؤدي إلى التحرش الجنسي من خلال الإنترنت.

كما استهدفت دراسة Karaduman, & Öztürk (2014) التعرف على تأثير أنشطة المواطنة الرقمية على اتجاهات الطلبة نحوها، وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة المواطنة الرقمية لديها تأثير إيجابي كبير دال إحصائياً على اتجاهات الطلاب من حيث الأخلاق والمسئولية، والاتصالات، والخصوصية، والأمن، والحقوق الرقمية والحصول عليها، وأن كل هذه المؤثرات، باستثناء الاتصالات، هي دائمة.

كما أكدت دراسة kayak and kayak (2014) على ضرورة تضمين مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها في المناهج الدراسية على نحو يمكن الطلاب من اللجوء للتقنية بطريقة صحيحة وسليمة.

وفي دراسة Isman & Gungoren (2013) التي تم تطبيقها على ٢٣٩ طالباً من طلاب كلية التربية في جامعة ساكاري في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، توصلت إلى أن الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت من (٣-٦) ساعات يومياً، وكذلك الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت لقراءة صحيفة أو كتاب، أو بغرض المعاملات المصرفية والتسوق،

وأيضاً الطلاب الذين يستخدمون الكمبيوتر اللوحي، والهاتف المحمول، والطلاب الذين يستخدمون تويتر، وجوجل يمتلكون الكثير من مزايا المواطنة الرقمية.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية:

تم عمل دراسة استطلاعية استهدفت عدد ٢٤ طالبة من طالبات المستوى الثامن بكلية التربية -جامعة المجمع- حيث تم تطبيق بطاقة تقييم مهارات المواطنة الرقمية للكشف عن مدى توافرها لدى الطالبات وقد تبين وجود تدني في تلك المهارات ومحدودية معرفتهن بمصطلح المواطنة الرقمية.

وأوضحت النتائج أن ٩٠% من الطالبات يستخدمن تطبيقات الويب التفاعلية ووسائل التواصل الاجتماعي، وأن أكثر تلك المواقع والتطبيقات استخداماً هي: فيسبوك Facebook، وإنستجرام Instagram، ويوتيوب YouTube، وواتساب WhatsApp. وبينت النتائج أن معظم الطالبات يقضين أوقتهن ما بين إرسال الرسائل الفورية وتداول الصور والمدونات والإعلانات وتسويق المنتجات في الإنستجرام.

ثالثاً: الملاحظة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية -جامعة المجمع- التدني والقصور في مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات، وواجباتهن نحو المستحدثات التكنولوجية وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل، ومن أمثلة ذلك: إمكانية تعدي بعض الطالبات على خصوصية الغير، وبحثهن عن التفاصيل التي لا تعنيهن أو تخصهن، والتتمر الإلكتروني والسخرية والاستهزاء من قبل البعض منهن على زميلاتهن، وهذا أمر خطير جداً.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

- ١- ما مهارات المواطنة الرقمية المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات؟
- ٢- ما أبعاد البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات؟



أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- تحديد مهارات المواطنة الرقمية المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات.
- ٢- التعرف إلى أبعاد البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات.
- ٣- اختبار فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات.

أهمية الدراسة:

١. فتح المجال أمام دراسات أخرى في مواد متعددة تعمل على تنمية المهارات الرقمية بالمرحل المختلفة ولجميع الفئات العادية والخاصة.
٢. تُعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات والبحوث والدراسات من حيث الاهتمام بالطالبات المعلمات من خلال تنمية مهارات المواطنة الرقمية.
٣. توعية الطالبات المعلمات بكليات التربية بأهمية التعلم المدمج، وعلاقته بتحسين البناء المعرفي، واكتساب المهارات المتنوعة.
٤. رفع مستوى الأداء التدريسي التكنولوجي للطالبات المعلمات من خلال برنامج قائم على التعلم المدمج.
٥. التأكيد على ضرورة الاعتماد على نموذج التعلم المدمج في الدورات التدريسية وتمركزها حول المتعلم وتحسين مهاراته وسلوكياته وقيمه.
٦. تتزامن هذه الدراسة مع الاتجاه العالمي السائد بضرورة تطبيق التعلم المدمج كاستجابة تعليمية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.

مصطلحات الدراسة:

١- البرنامج التدريبي:

يمكن تعريف البرنامج التدريبي إجرائياً: بأنه استراتيجية مخططة ومنظمة تستند إلى التعلم المدمج وتتضمن مجموعة من المهارات والممارسات خلال فترة زمنية محددة بهدف تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات.

٢- التعلم المدمج:

يمكن تعريف التعلم المدمج إجرائياً بأنه: نموذج تدريسي يمزج بين التعليم التقليدي القائم على التواصل المباشر في قاعات الدراسة والتعليم الإلكتروني عبر الانترنت مع إتاحة استخدام وسائل كلا النوعين في تسهيل عملية التعلم.

٣- مهارات المواطنة الرقمية:

يمكن تعريفها إجرائياً بأنها: قدرة الطالبة المعلمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة وفق ضوابط وإجراءات معينة. ويقدر مستوى الطالبة إحصائياً فيها بمجموع الدرجات التي تحصل عليها في الاختبار التحصيلي.

محددات الدراسة:

- ١- الحد البشري: يمثل المجال البشري في عينة عشوائية قوامها (٤٠) طالبة من المستوى الثامن بكلية التربية -جامعة المجمع- تخصص رياض الأطفال.
- ٢- الحد المكاني: محافظة المجمع بمدينة الرياض.
- ٣- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م
- ٤- الحد الموضوعي: تتناول الدراسة الحالية:
أ. تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال.

ب. المهارات المستهدفة:

- ١- الوصول الرقمي. ٢- التجارة الرقمية. ٣- الاتصال الرقمي.
- ٤- الثقافة الرقمية. ٥- قواعد السلوك الرقمي. ٦- القانون الرقمي.
- ٧- الحقوق والمسئولية الرقمية. ٨- الصحة والرفاهية الرقمية. ٩- الأمن الرقمي.



فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي لمهارات المواطنة الرقمية ومجموعها الكلي.

الإطار النظري:

المحور الأول: التعلم المدمج:

١- مفهوم التعلم المدمج:

يذكر إرنر (2017) Erener أن التعلم المدمج هو: البرامج الدراسية التي تحل فيها أنشطة التعلم عبر الإنترنت محل بعض الأنشطة التقليدية وجهاً لوجه.

وعرف أبو موسى، والصوص (٢٠١٤، ص٦) التعلم المدمج بأنه: نمط تعليمي يمزج بين التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثر على الإنسجام بين التعلم والعمل.

ومن ناحية أخرى أكد جيسر (2013) Gecer على أن بيئة التعلم المدمج عبارة عن طريقة مرنة تمزج بين التعلم وجهاً لوجهها والتعلم القائم على الحاسب الآلي أو التدريس الإلكتروني.

ويلاحظ مما سبق أن التعلم المدمج يتطلب ما يلي:

(أ) تحديث المقررات الدراسية.

(ب) تغيير أدوار هيئة التدريس، بحيث يصبحون موجهين ومرشدين أثناء تعليم طلابهم من خلال استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته.

(ج) توفير مختبرات الحاسب الآلي، ووضع شبكة الانترنت في متناول الطلاب.

(د) تزويد هيئة التدريس والطلاب بالمهارات اللازمة من أجل التفاعل اللازم عبر

الوسائط المتعددة.

٢- أهداف التعلم المدمج:

- تتعدد أهداف التعلم المدمج ومنها ما ذكره كل من منصور (٢٠١٥، ص. ١٤)،
والموافي وآخرون (El-Mowafy, et al (2013, pp. 146-147)
أ) تحقيق المرونة في وقت التعليم ومكانه.
ب) تعزيز التفاعل الصفي.
ج) الوصول إلى الحوار مع المجموعات الصغيرة.
د) زيادة فعالية أدوار أعضاء هيئة التدريس مع تفاعل الطلاب أيضا.
هـ) تقديم الدعم والإرشاد والتوجيه بين الطلاب.
و) تطوير البيئة التعليمية بحيث تكون قادرة على تقديم الدعم اللازم للطلاب.
ز) التحقيق الكامل لمعايير الجودة في الجامعات.
ح) إتاحة المناهج الدراسية بصورتها الإلكترونية، ومن ثم سهولة تحديثها كل عام دراسي.
ط) تعظيم دور فهم الأسس المعرفية وامتلاك المهارات العملية.
ي) تعزيز تعلم الطلاب وتلبية احتياجات التنمية.
ك) إثراء المعرفة الإنسانية والتحسين المستمر للإدارة.
ل) تحقيق الرضا لدى الطلاب.
ويتضح مما سبق أن التعلم المدمج يساعد الطالبات على الاندماج في التعليم سواء التعليم وجهًا لوجه أم التعلم الإلكتروني داخل قاعة المحاضرات، وقد أطلق عليه التعلم المتكامل؛ نظرا لاستخدامه مصادر تعلم إلكترونية ضمن المحاضرات والدروس التقليدية بشكل متكامل معها.

٣- أهمية التعلم المدمج:

فرض التقدم المتلاحق في مجال تقنية المعلومات والاتصالات تأثيراً كبيراً على نمط التعليم بالجامعات المفتوحة في المستقبل وسيكون انعكاساته على عضو هيئة التدريس والطلاب معاً، الأمر الذي يحتم ضرورة استعداد الجامعات لهذه التحديات ومواجهتها واستغلالها الاستغلال الأمثل، فالتعلم المدمج يتطلب ضرورة الوعي به وبأهميته وتوفير



متطلباته، كما يتطلب أيضا أفكارا جديدة ومتطورة. وتتمثل أهمية التعلم المدمج في أنه:
(أحمد، ٢٠١٦، ص. ٢٦٧؛ Educause, 2012):

(أ) يوظف التكنولوجيا في المواقف التعليمية عن طريق تصفح الإنترنت والتعامل مع البريد الإلكتروني واستخدام مختلف برمجيات الحاسوب.

(ب) يقلل نفقات التعليم مقارنة بالتعلم الإلكتروني، وتوفير وقت وجهد الطالب والمعلم مقارنة بالتعليم التقليدي وحده.

(ج) يمكن الطلاب من الحصول على متعة التعامل مع أساتذتهم وزملائهم المتعلمين وجها لوجه مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم.

(د) يزيد من رضا الطلاب عن الجامعة.

(هـ) يمكن الطلاب من التعلم وممارسة الأنشطة في المنزل أو الجامعة.

(و) يمد الطلاب بالمقررات الإثرائية بما يتناسب مع احتياجاتهم.

(ز) يشجع الطلاب على العمل بشكل تعاوني من خلال العمل في مجموعات.

(ح) يتغلب على المشكلات التعليمية التي تتعلق بزيادة أعداد الطلاب.

(ط) يوفر مصادر متعددة للمعرفة نتيجة الاتصال بمواقع إلكترونية مختلفة.

(ي) يتسم بأنه أكثر شمولا ومرونة وفعالية من أنماط التعلم الإلكتروني المختلفة.

ومن هنا تتبين ضرورة تطبيق مدخل التعلم المدمج حيث إنه يساعد على تحسين

بيئة التعلم، وبتيح الفرصة لعضو هيئة التدريس لاستخدام المستحدثات التكنولوجية أثناء عملية

التدريس بما يساعد على سرعة ومرونة أفضل للتعلم، وبتيح الفرصة لأنشطة تعليمية تركز

على الطالب واحتياجاته، فيتيح أمام الطلاب فرص الوصول إلى مزيج من طرائق التدريس

المباشر وجها لوجه، أو عبر الإنترنت الأمر الذي يراعي الفروق الفردية بين جميع الطلاب

بمختلف مستوياتهم.

٤- أبعاد التعلم المدمج:

تتمثل أبعاد التعلم المدمج فيما يلي:

(أ) **البعد المؤسسي:** ويتناول الإجراءات التي تتعلق بالشؤون التنظيمية والإدارية والأكاديمية والخدمات المقدمة للملتحقين، وعند التخطيط للتعلم المدمج ضمن هذا البعد، تطرح أسئلة متعلقة بمدى استعداد الجامعة لتبني نماذج التعلم المدمج، وهل يمكن للجامعة توفير طريقة تقديم مستقلة لكل متعلم؟، وهل تم إجراء تحليل احتياجات الأفراد؟ (الغامدي، ٢٠١٢، ص. ٥٤٢).

(ب) **البعد التعليمي:** يتم في هذا البعد الدمج بين المحتوى الذي يتم تدريسه من خلال (تحليل المحتوى)، احتياجات المتعلمين (تحليل احتياجات المتعلمين)، والأهداف التعليمية (تحليل الأهداف)، ويتم بعد ذلك اختيار أفضل طرائق التقديم، وكذلك أنماط التقييم (أبو الريش، ٢٠١٣، ص. ٢٥).

(ج) **البعد الإداري:** يهتم البعد الإداري بجميع مراحل إدارة التعلم الإلكتروني والتي تشمل التخطيط والتصميم والإنتاج والتقييم والصيانة.

(د) **البعد التقني:** ويتطلب إعداد خطة مناسبة للبنية التحتية التكنولوجية والهندسة المعمارية والعمليات الجارية، ونقاط الاتصال الاستراتيجية ضمن هذا البعد: البنية التحتية والمرافق والموارد ودعم الخدمة، بحيث تمتلك الجامعة شبكة آمنة وقوى بشرية مدربة في المجال التقني. (Cherping, Tianchong, 2017, pp. 13-14).

(هـ) **بعد تصميم الواجهة:** يهتم بعد تصميم الواجهة بالعوامل ذات الصلة بواجهة المستخدم لكل عنصر من عناصر التعلم المدمج، حيث تدعم واجهة المستخدم جميع عناصر التعلم المدمج مما يمكن المتعلم من التعامل مع كل نمط من أنماط التقديم والانتقال بين الأنواع المختلفة (الغامدي، ٢٠١٢، ص. ٥٤٣).

(و) **البعد الأخلاقي:** يحرص هذا البعد على تكافؤ الفرص، والتنوع الثقافي، والهوية الوطنية وغيرها، وكذلك يجب أن يصمم البرنامج بأسلوب يتجنب ضيق أو إزعاج أي طالب، وفي الوقت ذاته يقدم خيارات متعددة للفئات الخاصة.

(ز) **بعد دعم الموارد:** يهتم هذا البعد بتوفير وتنظيم أشكال متعددة من المصادر الإلكترونية التي يحتاجها المتعلم سواء أكانت مباشرة على الإنترنت أم غير مباشرة مثل: المواد المرئية، وأكثر الأسئلة تكرارًا، والقواميس، والكتب الإلكترونية، والمكتبات الرقمية، والدوريات، وتكمن أهمية هذا البعد في توفير الشعور بالأمان والثقة لدى الطلاب من خلال توفير المساعدة التي يحتاجونها كتقديم الدعم التعليمي والإرشادي والتقني.

(ح) **بعد التقويم:** يمكن هذا البعد المتعلمين من التأكد من فهم المحتوى الذي تعلموه بالفعل، ويحسن من تجربتهم الخاصة في التعلم المدمج، إذ يتم تقويم معارف المتعلم سواء تلك التي لديه قبل المرور بخبرات التعلم عن طريق التقويم القبلي أم تلك التي اكتسبها نتيجة المرور بالخبرات التعليمية عن طريق التقويم البعدي. (عفونة، زواهره، ٢٠١٠، ص. ٩)

يستنتج مما سبق أن للتعلم المدمج أبعادًا مختلفة، كما أن له أبعادًا خاصة بعملية الدمج نفسها، وهذه الأبعاد تساعد في التخطيط للتعلم المدمج وذلك قبل تطبيقه على الطلاب. كما أن هذه الأبعاد تراعي قضايا كثيرة ومتراصة تتعلق بتطوير وإدارة وتقويم برامج التعلم القائمة على التعلم المدمج، وأيضًا تهدف إلى تقديم تعلم مدمج ذي معنى.

٥- نماذج التعلم المدمج:

من المقرر أن غالبية برامج هذا النوع من التعليم لا تخرج عن واحد من ستة نماذج، وهي: نموذج التعليم التبادلي، ونموذج التناوب، والتعلم المعكوس، والنموذج المرن، ونموذج الدمج الذاتي، والنموذج الثري.

(أ) **نموذج التعليم التبادلي:** يتعرض الطالب في كل دورة تعليمية أو مادة دراسية يسجل بها إلى تبادل بين طرائق التعليم، وبالطبع واحدة منهم على الأقل هي التعلم الإلكتروني سواء كان ذلك التبادل وفق جدول ثابت أم وفق تقدير عضو هيئة التدريس. وأحيانًا ينتقل الطلاب ما بين طريقة التعلم الإلكتروني ومشاريع المجموعات الصغيرة والمهام الكتابية أو ربما ينتقلون بين التعلم الإلكتروني والمناقشات الجماعية بين طلاب قاعة الدرس أو المشاريع الجماعية أيضًا. وأهم ما في الأمر أنه وقتما يحين وقت الانتقال أو يعلنه أستاذ الجامعة وفق تقديره على كل طالب الانتقال إلى المهمة المكلف بها في الدورة. ويشمل نموذج التبادل أربعة

نماذج فرعية، وهي: التعليم التبادلي داخل قاعة الدراسة، والتعليم التبادلي داخل معمل الحاسوب، والفصل المقلوب، والتبادل الفردي (Powell., 2015, pp. 6-7)

(ب) نموذج التناوب: وفيه يتناوب الطلاب المعلمين بين طرائق التعلم المختلفة وفق جدول زمني محدد؛ إحداهما على الأقل هو التعلم عبر الإنترنت، وطرائق أخرى مثل أنشطة تعليم المجموعات الصغيرة أو الكاملة، ومشاريع المجموعة، والدروس الفردية، والواجبات والمهام المكتوبة، ويتضمن نموذج التناوب أربعة نماذج فرعية (Christensen., et al, 2013):

• نموذج التناوب المركزي أو نموذج الفصل الدراسي للدوران أو نموذج الدوران الداخلي: وفيه يتناوب الطلاب على أنشطة التعلم المختلفة والتي من بينها التعلم الإلكتروني داخل حجرة الصف.

• نموذج التناوب المختبري: حيث يتم التناوب على طرائق التعليم المختلفة بين الفصول الدراسية ومختبر للتعلم الإلكتروني.

• نموذج التناوب الفردي: ويختلف عن النماذج الأخرى حيث إنه ليس بالضرورة أن يمر الطالب بكل المحطات المتاحة فكل طالب لديه قائمة خاصة به يتناوب بينها.

(ج) نموذج التعلم المعكوس: ويتناوب فيه المتعلم بين المدرسة أو الجامعة للتعلم الموجهة للمعلم وجهًا لوجه والمنزل أو أي موقع آخر حيث يتم تعلم المحتوى عبر الإنترنت، ويتكون الفصل المعكوس من عنصرين محددتين: المحاضرة خارج الصف، وعادة ما يتم تقديمها من خلال بعض الوسائل الإلكترونية، والمهام والتطبيق العملي داخل الصف الدراسي. (Educause, 2012)

(د) النموذج المرن: ويعد الإنترنت بمثابة العمود الفقري لتعلم الطلاب بالإضافة إلى أنشطة التعلم الأخرى حيث يمارس الطالب ذاتياً أنشطة التعلم وفق جدول زمني مخصص.

(هـ) نموذج الدمج الذاتي: وفيه يسجل الطالب في مقرر أو أكثر من المقررات الإلكترونية بينما تتم الدراسة في المقررات أو المواد الدراسية الأخرى داخل الحرم الجامعي.

(و) النموذج الثري: وفيه يقسم الطلاب وقت التعلم لأي مقرر بين الحضور داخل الحرم الجامعي لتعلم المحتوى العلمي والتعلم عن بعد عبر الإنترنت. (Kunduz & Akinoglu, 2016., McGee, Reis , 2012)

وتعدد نماذج التعليم المدمج يوضح المزايا التي يتمتع بها ذلك النوع من التعليم، فهو يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني مثل: المرونة- والتغذية الراجعة- التعزيز المباشر- دافعية الطلاب- مستوى الإنجاز- تقليل التكلفة ومزايا التعليم التقليدي (التواصل والتفاعل المباشر بين المعلم والمتعلمين- إجراء المناقشات في بيئة التعلم وجهًا لوجه)، كما يسهم في التغلب على العديد من نقاط الضعف التي يعاني منها كل نوع (التعليم التقليدي، والتعليم وجه لوجه) ومنها؛ عدم المرونة في الوقت والمكان، وضعف المشاركة في التعليم التقليدي وأيضاً التسويف، وضعف التواصل والتفاعل في التعليم عبر الإنترنت.

المحور الثاني: المواطنة الرقمية:

ظهر مصطلح "المواطنة الرقمية" في عديد من الدراسات، واتفقت جميعها على أنها بعد جديد للمواطنة، وتتشرك معها في أبعاد عدة. وفي هذا المحور تعرض الدراسة لماهية ومهارات المواطنة الرقمية على النحو التالي:

١- مفهوم المواطنة الرقمية:

المواطنة لغة: مشتقة من (وطن)، ووطن بالمكان أي: أقام فيه، ووطنه على الأمر أي: أضمر فعله معه ووافق عليه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص. ١٠٢٤).

أما المقصود بالرقمية (Digital) فتعني أنها: "استخدام النظام الإلكتروني الذي يغير الأصوات أو الصور إلى إشارات في شكل أرقام قبل أن يتم تخزينها أو إرسالها (Hamutoğlu, 2015, p. 47).

ويعرفها ليونز (9, 2012, Lyons) بأنها: استخدام التقنية بشكل جيد وسليم في التعامل مع الآخرين.

ويعرفها سيمسك، وسيمسك (Simsek., Simsek, (2013, p. 126 بأنها: القدرة على المشاركة في المجتمع الشبكي وفق قواعد التعامل الرقمي ومن ثم إعداد مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

وعرفت سلامة (٢٠١٣) المواطنة الرقمية بأنها: مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفونها حتى يستطيعوا توجيه الشباب والطلاب ومستخدمو التكنولوجيا عموماً. وهي: "السلوك القويم، والمسئول، والملائم، والأمن تجاه التكنولوجيا وما يلزمه من مهارات" (ISTE, 2020).

أما مهارات المواطنة الرقمية فيعرفها الملاح (٢٠١٦، ص. ١١) بأنها: تلك المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند الاستعانة بالتكنولوجيا وأدواتها في التعليم، والحماية، والاحترام.

وفي الدراسة الحالية فالمواطنة الرقمية تعني: مدى تمكن الطالبة المعلمة من إنجاز بعض المهام الرقمية بكيفية محددة، وبدقة عالية وسرعة في التنفيذ.

٢- أهداف المواطنة الرقمية:

يعد الهدف الأساس من المواطنة الرقمية إعداد الطلاب في إطار السلوك المناسب والمسؤول لاستخدام أدوات التواصل الرقمي ليصبحوا مواطني القرن الحادي والعشرين، وقد أشار الملاح (٢٠١٦، ص. ١٢) إلى عدد من أهداف المواطنة الرقمية، يمكن إجمالها فيما يلي:

- أ. توعية الطلاب بماهية المواطنة الرقمية بصورة محببة.
- ب. رفع مستوى الأمان داخل العالم الرقمي.
- ج. تمثيل المجتمع بأحسن صورة للمواطن الرقمي.
- د. تقليل المخاطر الرقمية جراء الدخول إلى العالم الرقمي على الحياة الواقعية.
- هـ. نشر ثقافة الاحترام الرقمي.
- و. إيضاح الطرائق المثلى لتعامل الفرد مع القضايا في العالم الرقمي.



ز. تحويل مفهوم الرقابة المشددة إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.

ح. توفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف.

٣- أهمية المواطنة الرقمية:

يذكر الدهشان (٢٠١٦)؛ والملاح (٢٠١٦) أن أهمية تعليم المواطنة الرقمية وتعلمها في المؤسسات التعليمية يرجع إلى:

• تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، فعدد مستخدمي الإنترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليار مستخدم، مما جعل التقنية الرقمية تدخل في ٩٩% من شؤوننا الحياتية، وان التطور التقني والرقمي الهائل، أصبح يتسلل إلى كل غرفة، الأمر الذي صاحبه نسبة الجرائم الإلكترونية نتيجة لقلّة الوعي وعدم وجود ثقافة مجتمعية في التعامل معها.

• أن المواطنة الرقمية تكتسب زخمًا كبيرًا في جميع أنحاء العالم، لأن الرقمنة أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، وان اعتماد التقنيات الرقمية في الحكومة يعود بفوائد عظيمة على الحكومة والاقتصاد، أن "المواطنة الرقمية" مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بنشر ثقافة الأمن الرقمي بين الشباب والمراهقين والأطفال وكبار السن من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وإيضاح الطرائق المثلى في التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته.

• إن التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد من سبيل الترفيه والتسلية، ولم تعد أيضاً محصورة على طبقة الأثرياء بل أضحت ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش الكريم بدونها ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات، إن الأطفال والمراهقين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي (الإنترنت والموبايل والأيباد) بمعدل يتجاوز أحياناً ثماني ساعات من اليوم فهذا معناه ببساطة أن هذه الوسائل تؤثر فيهم أكثر من نصف ساعات الاستيقاظ يوميًا، وأن هذه الوسائل لها تأثير كبير في النشء.

٤ - مهارات المواطنة الرقمية:

وتتمثل في الآتي:

أ - الوصول الرقمي **Digital Access**:

وهي تعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع. وتوفر التكنولوجيا فرصاً لأعداد كبيرة من الأفراد حتى يكونوا قادرين على التواصل الفعال بسرعة كبيرة، ولكن لا يستطيع الجميع الوصول إلى جميع أدوات المجتمع الرقمي بسبب الوضع الاجتماعي والاقتصادي، فالفرص غير متساوية لدى جميع الطلاب والمعلمين (Ribble, 2011, p. 15-44).

والوصول الرقمي يعزز من زيادة عدد المستخدمين في المجتمع الرقمي، لذلك يجب أن يحصل كل فرد على فرصة عادلة للوصول إلى التكنولوجيا (Tan, 2011, p. 31).

ب - التجارة الرقمية **Digital Commerce**:

وهي تعني الشراء والبيع الإلكتروني للبضائع. وتعد التجارة الرقمية أصعب عنصر من عناصر المواطنة الرقمية، ويجد المعلمون صعوبة في تدريب الطلاب عليها داخل قاعات التدريس، لأنهم يعتقدون أنه ليس من مسؤولياتهم تعليم الطلاب الحرص على الشراء والبيع عبر الإنترنت، وعلى الرغم من صعوبة الأمر إلا أن المربين يجب أن يقوموا بدورهم في تدريب الطلاب على التعامل بذكاء في مثل هذه المواقف، فيجب أن يتعلم الطلاب كيف ومن أين يتم الشراء حتى لا يصيروا عرضة للسراقات (Ministry of Education, 2012, p. 18-37).

ومن الأمثلة على التجارة الرقمية غير المناسبة قيام الطلاب بشراء بضائع عبر الإنترنت بدون معرفة كيفية حماية هويتهم، ومن الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المعلمون في تعليم التجارة الرقمية ما يلي: (Ribble, 2014, pp. 88-89)

- إشراك الطلاب في حوار حول استخدام التكنولوجيا لشراء السلع والخدمات.
- إشراك الطلاب في مناقشة حول التجارب الجيدة والسيئة لشراء السلع عبر الإنترنت.

- تدريس مخاطر سرقة الهوية وكيفية حماية الطلاب لأنفسهم.

ج- الاتصال الرقمي Digital Communication:

ومن التغييرات المهمة في الثورة الرقمية قدرة الشخص على التواصل مع الآخرين، حيث كانت أشكال التواصل في القرن التاسع عشر محدودة، أما في القرن الحادي والعشرين فقد تعددت خيارات التواصل مثل: الايميل، والهواتف الذكية، والمراسلات الفورية، والمنتديات، ومواقع التواصل الاجتماعي، فكل شخص لديه الفرصة للتواصل والتعاون مع أي شخص في أي مكان وزمان. (Small, 2016, p. 25)

د- الثقافة الرقمية Digital Culture:

والمقصود بذلك عملية تدريس وتعلم التكنولوجيا واستخدامها. وأحد أهم جوانب التكنولوجيا فهم كيفية عمل هذه التقنية، بحيث يمكن استخدامها بطريقة مناسبة، ويحتاج المعلمون إلى تطوير مهني لتعلم طرائق التعامل مع الحاسوب؛ وذلك لتحفيز الطلاب على تعلمها، كما يحتاج الإداريون ومختصو تكنولوجيا المعلومات العمل معًا لتوفير مصادر التكنولوجيا المناسبة في الفصول الدراسية (Ribble, 2011, pp. 26-27).

هـ- قواعد السلوك الرقمي Digital Behavior Rules:

إن المواطنين الرقميين الجيدين يحترمون الآخرين، ويتعلمون طرائق استخدام التكنولوجيا بشكل مهذب وفعال، ومن الآداب الرقمية احترام الآخرين عبر الإنترنت، واستخدام التكنولوجيا بطرق تقلل من التأثيرات السلبية على الآخرين. (Ribble, 2011, pp. 29-30)

و- القانون الرقمي Digital Law:

ويشير القانون الرقمي إلى المتطلبات القانونية والقرارات والأخلاقيات التي تتعلق بالبيئات الرقمية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على الطلاب في الفصول الدراسية. (Couros, Hildebrandt, 2015, p. 14-27)

ويشتق القانون الرقمي في بعض الدول من القانون الحالي، كما في كندا؛ حيث يحترم حقوق الملكية، ويحرم سرقة الهويات وسرقة البرمجيات ونشر الفيروسات، وفي الولايات المتحدة الأمريكية أكد القانون على ضرورة إنشاء مواقع لمشاركة المواد المختلفة، وتدعيم تكنولوجيا إدارة الحقوق الرقمية. (Ministry of Education, 2012, p. 28)

ي - الحقوق والمسؤولية الرقمية **Digital Rights and Responsibility**:

يسمح للمستخدمين في المجتمع الرقمي بالتمتع ببعض الحماية، وكل مستخدم يتمتع بحقوق معينة، مثل الحق في الخصوصية، وحرية التعبير، ويجب توفير هذه الحقوق بالتساوي للجميع، كما أن المواطنين الرقميين لديهم أيضاً مسؤوليات تجاه المجتمع، ويجب أن يوافقوا على العيش وفقاً للمعايير التي يتفق عليها الأعضاء بشكل متبادل، كما يجب أن يساعد المستخدمون في تحديد كيفية التعامل مع التكنولوجيا بطريقة مناسبة (Ribble, 2011, p. 36)

ك - الصحة والرفاهية الرقمية **Digital Health and Wellbeing**:

يجب على الطلاب أن يكونوا على دراية بأضرار استخدام التكنولوجيا الرقمية، كما أن هناك جانباً آخر للسلامة الرقمية، وهو موضوع إدمان الإنترنت، حيث إنه يمكن أن يتسبب في حدوث مشكلات نفسية بالإضافة إلى المشاكل الجسدية. ولمنع التمرر الإلكتروني يحتاج المعلمون إلى تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، والتأكد من أن جميع أجهزة الكمبيوتر سليمة يساعد في حماية الطلاب من المشكلات طويلة الأمد (Ribble, 2011, p. 38)

ل - الأمن الرقمي **Digital Security**:

يركز الأمن الرقمي على العمليات التي نستخدمها لحماية المعلومات، ومن جهة يتناول الأمن الرقمي مداخل التقنية. مثل استخدام جدران الحماية والحماية من الفيروسات (Citizenship Institute, 2016, p. 7)

ويحتاج الطلاب إلى تعلم كيفية حماية البيانات الإلكترونية، مثل: (استخدام برامج الحماية من الفيروسات، وإنشاء الجدران النارية، وإنشاء نسخ احتياطية). وعلى المستخدمين أن يكونوا قادرين على حماية معلوماتهم، وهي ليست مجرد مسؤولية شخصية، بل إنها تساعد في حماية المجتمع من خلال تحديث برامج الفيروسات، فالأمن الرقمي يتجاوز حماية أجهزة المستخدم، ويشمل حماية أنفسنا والآخرين من التأثيرات الخارجية التي قد تسبب الأذى. (Ribble, 2011, pp. 40-41)



ويتضح مما سبق أن المواطنة الرقمية تساعد جميع مستخدمي التكنولوجيا على أن يصبحوا أكثر وعياً بالعواقب القانونية لاستخدام التكنولوجيا، وأكثر قدرة على تحقيق أكثر استفادة منها بشرط امتلاكهم المهارات الرقمية المشار إليها.

الإجراءات والطريقة:

- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت فيها على التصميم ذي المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي؛ للتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات الملمات بكلية التربية - جامعة المموعة - تخصص رياض الأطفال، وبذلك يشتمل التصميم التجريبي للدراسة على المتغيرات التالية:

أ. المتغير المستقل (البرنامج القائم على التعلم المدمج).

ب. المتغير التابع (مهارات المواطنة الرقمية).

- أدوات الدراسة:

١ - أدوات المعالجة التجريبية:

- قائمة مهارات المواطنة الرقمية الواجب تنميتها (إعداد الباحثة).

- برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات المواطنة الرقمية، والمعد وفقاً للنموذج المقترح في تصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها (إعداد الباحثة).

٢ - أدوات القياس :

- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات المواطنة الرقمية (إعداد الباحثة).

- إجراءات الدراسة:

لتطبيق تجربة الدراسة تم إتباع الإجراءات التالية:

أولاً: تحديد مهارات المواطنة الرقمية:

لتحديد مهارات المواطنة الرقمية تم إعداد قائمة وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة؛ وهو تحديد مهارات المواطنة الرقمية المناسبة للطالبات المعلمات بكلية التربية -جامعة المجمع - تخصص رياض الأطفال، وذلك لتضمينها في البرنامج القائم على التعلم المدمج.

ب- مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات المواطنة الرقمية؛ حيث تمت الاستفادة من الدراسات الآتية لإعداد قائمة مهارات المواطنة الرقمية: (الحافظي، ٢٠١٩، الشريف، ٢٠١٩، القحطاني ويوسف، ٢٠١٨؛ محروس، ٢٠١٨، الملحم وجاب الله، ٢٠١٨، حشيش، ٢٠١٨، السيد، ٢٠١٨، زوين، ٢٠١٧؛ السيد، ٢٠١٦، Jones & Isman & Elshair., Netwong, 2013؛ Ribble, 2014؛ Mitchell, 2015؛ Richards, 2010؛ Gungoren, 2013).

ج- استخلاص مهارات المواطنة الرقمية ووضعها في قائمة مبدئية (ملحق ١).

د- التأكد من صدق القائمة، وذلك من خلال عرضها على عدد (١٥) من الأساتذة المختصين في رياض الأطفال، وتكنولوجيا التعليم بجامعة حلوان، والمجمعة (ملحق ٢)، وذلك لإبداء الرأي في المهارات من حيث: مناسبتها للطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة المجمع - تخصص رياض الأطفال، ومدى جودة صياغتها، ومدى ملائمة المهارات للمستويات التي تندرج تحتها، وشموليتها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً من المهارات.

هـ- فحص آراء السادة المحكمين عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة من مهارات المواطنة الرقمية، ثم الإبقاء على المهارات التي وافق عليها (٨٧% فأكثر) من المحكمين، وتم التعديل المناسب في ضوء ما أشار إليه المحكمون سواء أكان بالحذف أم بالإضافة أو التعديل في المهارات المعروضة، ومن ثم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، كما في ملحق (٣). وبذلك تكون الدراسة قد أجابت على السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص على "ما مهارات المواطنة الرقمية المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات؟".

ثانياً: البرنامج التدريبي:

مرت عملية بناء البرنامج بمجموعة من الخطوات هي:

١- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

تمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال، ويتفرع من الهدف العام للبرنامج التدريبي مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

- تنمية الوعي لدى الطالبة المعلمة نحو الممارسات الأخلاقية بما يسهم في تشكيل السلوك لديها عند استخدام التقنيات الرقمية، وتطبيقها في الحياة اليومية.
- مساعدة الطالبة المعلمة على التمييز بين الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، وبين الاستخدام المفرط لها.
- مساعدة الطالبة المعلمة من تحديد مواصفات المواطن الرقمي.
- توضيح قواعد السلوك الشرائي الرقمي الصحيح، وأهم الإجراءات التي يجب اتباعها عند عملية الشراء والبيع من خلال الإنترنت.
- مناقشة الطالبات المعلمات لحقوقهن وواجباتهن الرقمية، والاستخدام المسئول والتكنولوجيا.
- توضيح أنواع الجرائم الإلكترونية التي يطبق فيها الإجراءات النظامية، وكيفية التعامل معها والوقاية منها.

٢- اختيار نمط التعلم المناسب:

تم الاعتماد في تقديم البرنامج التدريبي على التعلم المدمج؛ نظراً لأهميته، ولشموليته أنماط تعلم متعددة ومنها: التعليم التقليدي، والالكتروني.

٣- تحديد محتوى البرنامج:

تم الاعتماد على تسع مهارات أساسية للمواطنة الرقمية، وبالتالي تكون البرنامج التدريبي من خمسة دروس لكل درس جلستان تدريبيتان، وكل جلسة يقابلها مهارات أساسية من مهارات المواطنة الرقمية، ويندرج تحت كل جلسة مجموعة من الأهداف التدريبية

والمحتوى العلمي المدعم بالروابط الإثرائية والوسائط المتعددة، واستراتيجيات التدريس ونماذجه، والتقنيات والوسائل التعليمية المستخدمة، والأنشطة العلمية والعملية، بالإضافة إلى عملية التقويم بعد كل جلسة.

واشتمل البرنامج على (٩) جلسات تدريبية أجريت على مدار (٦) أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً، استغرقت كل جلسة مدة (٦٠) دقيقة بواقع (٩) ساعات لجميع الجلسات، وتم تطبيق البرنامج بقاعة الحاسب الآلي بكلية التربية - جامعة المجمع.

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه: "ما أبعاد البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات؟".

جدول (١) التخطيط الزمني للبرنامج التدريبي

التاريخ	الزمن	موضوع الجلسة	الجلسة
٢٠١٩/٩/٩	ساعة	مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها	التمهيدية
٢٠١٩/٩/١٦	ساعة	مهارة الوصول الرقمي	الأولى
٢٠١٩/٩/١٦	ساعة	مهارة التجارة الرقمية	الثانية
٢٠١٩/٩/٢٣	ساعة	مهارة الاتصال الرقمي	الثالثة
٢٠١٩/٩/٢٣	ساعة	مهارة الثقافة الرقمية	الرابعة
٢٠١٩/٩/٣٠	ساعة	مهارة قواعد السلوك الرقمي	الخامسة
٢٠١٩/٩/٣٠	ساعة	مهارة القانون الرقمي	السادسة
٢٠١٩/١٠/٧	ساعة	مهارة الحقوق والمسئولية الرقمية	السابعة
٢٠١٩/١٠/٧	ساعة	مهارة الصحة والرفاهية الرقمية	الثامنة
٢٠١٩/١٠/١٤	ساعة	مهارة الأمن الرقمي	التاسعة
٢٠١٩/١٠/١٤	٤٠ دقيقة	التطبيق البعدي لأدوات الدراسة	الختامية

٤ - تقويم البرنامج التدريبي:

تمثلت المراحل التقييمية للبرنامج بالآتي:

- **التقويم القبلي:** ويجرى قبل تطبيق كل موضوع من البرنامج التدريبي، للوقوف على درجة امتلاك الطالبة المعلمة لمهارات المواطنة الرقمية.

- **التقويم المرهلي (الملاحظة والتصحيح):** وهو مصاحب للبرنامج في مراحل المختلفة لتقويم أداء الطالبات المعلمات، وتقديم التغذية الراجعة لهن، والتي تمكن كل طالبة من تصحيح المسار وبلوغ الأهداف الموضوعية، ومن الأدوات التي استخدمت في ذلك: الأسئلة والأنشطة التي تعقب كل موضوع، والواجبات المنزلية.

- **التقويم البعدي:** يعد بمثابة التقييم النهائي، الذي يتم بعد الانتهاء من دراسة كل مهارة ويمكن من خلاله تحديد درجة التحسن والتقدم، الذي طرأ على أداء الطالبات، بعد دراستهن للموضوعات التدريبية، وبالتالي يمكن الحكم على درجة فعالية البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه.

ثالثاً: بناء أدوات القياس:

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات المواطنة الرقمية لاستخدامه في قياس مدى إلمام الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة المجمع - عينة الدراسة - بمهارات المواطنة الرقمية، واتبعت في إعداد الاختبار الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس الجوانب المعرفية لمهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة المجمع - بمهارات المواطنة الرقمية، وتم تطبيقه قبلًا وبعديًا على عينة الدراسة.

٢- إعداد الصورة الأولية للاختبار التحصيلي:

تمت صياغة فقرات الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات المواطنة الرقمية في صورته الأولية في صورة أسئلة الاختيار من متعدد، وتمت صياغة مفردات الاختبار في (٤٣) سؤال تقيس مهارات المواطنة الرقمية التي تم تناولها بالبرنامج التدريبي،

مع إعداد جدول مواصفات بحيث يحتوي على الأوزان النسبية لكل مهارة من مهارات المواطنة الرقمية الواردة بالبرنامج التدريبي.

٣- التحقق من صدق الاختبار التحصيلي:

للتأكد من صدق اختبار مهارات المواطنة الرقمية، تم عرض الاختبار على (١٥) من السادة المحكمين المختصين في مجال رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم بجامعة بني سويف، والمجموعة؛ وذلك للحكم على صلاحية الأداة من حيث الشكل، والمحتوى، وبناءً على آراء المحكمين تم التعديل في صياغة بعض الفقرات، وإضافة بعض المقترحات؛ ليخرج الاختبار في صورته النهائية (ملحق ٥).

٤- ثبات الاختبار التحصيلي:

تم حساب ثبات الاختبار من خلال معاملات ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية، كما تم حساب معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين الدرجة على الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية لقياس مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة المجموعة - كما هو موضح بالجدول (٢) و (٣).

جدول (٢) ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للاختبار التحصيلي

التجزئة النصفية		معامل الارتباط	ألفا كرونباخ	المهارات
تصحيح أثر الطول	سبيرمان براون			
٠.٧٧٩	٠.٧٨٢	٠.٦٤٢	٠.٤٨٣	الوصول الرقمي
٠.٦٨٠	٠.٦٨٠	٠.٥١٦	٠.٥٤١	التجارة الرقمية
٠.٦٤٣	٠.٦٥٦	٠.٤٨٨	٠.٦٨٥	الاتصالات الرقمية
٠.٦٦٠	٠.٦٦٠	٠.٤٩٣	٠.٦٦٥	الثقافة الرقمية
٠.٧٩٤	٠.٧٩٥	٠.٦٦٠	٠.٦٥١	قواعد السلوك الرقمي
٠.٨٨١	٠.٨٨٦	٠.٧٩٥	٠.٦٣١	القانون الرقمي



٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٠٢	٠.٧٤٣	الحقوق والمسئولية الرقمية
٠.٧٩١	٠.٨٠٧	٠.٦٧٦	٠.٧٢٢	الصحة والرفاهية الرقمية
٠.٨٥٨	٠.٨٦٠	٠.٧٥٤	٠.٧٨٥	الأمن الرقمي
٠.٧٩٤	٠.٧٩٥	٠.٦٦٠	٠.٧٥٧	الدرجة الكلية

يتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفاكرونباخ تراوحت بين ٠.٥٤١ : ٠.٧٨٥ وهي معاملات ثبات جيدة يمكن من خلالها الوثوق في ثبات الاختبار لدى عينة الدراسة الحالية؛ مما يعطي مؤشراً على ثبات جيد للاختبار، كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بين ٠.٦٦٠ : ٠.٨٩٠، وباستخدام معادلة جتمان تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٦٦٠ : ٠.٨٩٠ وهي معاملات ثبات يمكن الوثوق من خلالها في ثبات الاختبار لدى عينة الدراسة.

جدول (٣) معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين الدرجة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

الدرجة الكلية	المهارات
**٠.٦٢٠	الوصول الرقمي
**٠.٦٧٤	التجارة الرقمية
**٠.٥٣٠	الاتصالات الرقمية
**٠.٦٤٠	الثقافة الرقمية
**٠.٦٥٠	قواعد السلوك الرقمي
**٠.٦٦٣	القانون الرقمي
**٠.٦٣٢	الحقوق والمسئولية الرقمية
**٠.٦٥٠	الصحة والرفاهية الرقمية
**٠.٧٧٢	الأمن الرقمي

يتبين من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين درجة كل محور من محاور المواطنة الرقمية والدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين ٠.٥٣٠ إلى ٠.٧٧٢، وهي قيم (دالة) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١؛ حيث تعبر عن صدق اتساق داخلي جيد للاختبار؛ مما يجعل الباحثة مطمئنة عند استخدام الاختبار لدى عينة الدراسة الحالية.

٥- إعداد الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، وإجراء التعديلات اللازمة عليه أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق، حيث تكون من (٣٨) سؤالاً، والزمن اللازم للإجابة عنه (٤٠) دقيقة (ملحق ٥).

رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق البرنامج وأدوات القياس على مجموعة من الطالبات مكونة من (٢٠) طالبة من المستوى الثامن بكلية التربية جامعة المجمع في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩/٢٠٢٠ كتجربة استطلاعية، بهدف التأكد من صلاحية البرنامج من حيث: مناسبة الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم والتعرف على الصعوبات والعقبات التي يمكن أن تواجه الطالبات وتذليلها قبل التجربة الأساسية للدراسة.

وفي البداية تم جمع المادة العلمية للبرنامج والاقوات الزمنية، ثم طلبت الباحثة من الطالبات تسجيل ملاحظاتهم أثناء التجربة، وتحديد المعوقات بكل دقة لتلافيها أثناء إجراء التجربة الأساسية، ثم تم تطبيق البرنامج على الطالبات وبعد الانتهاء منه تم تطبيق أدوات القياس، وقد استغرقت التجربة الاستطلاعية حوالي ثلاثة أسابيع.

وقامت الباحثة بعد أن انتهت الطالبات من دراسة البرنامج في التجريب الاستطلاعي بمناقشة الطالبات حول أسلوب الدراسة في البرنامج والصعوبات والعقبات التي واجهتهن في الدراسة، حيث رأت بعض الطالبات أن المحتوى كثير وبعض العبارات في حاجة للتوضيح بكلمات معينة، وتم تعديل ذلك قبل التجربة الأساسية للدراسة، وطلبت بعض الطالبات تعديل صياغة بعض الأسئلة لوجود صعوبة في فهمها وتعديل ما يحتاج للتعديل، وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية أصبح البرنامج صالحاً للتجريب النهائي والتجربة الأساسية.



خامساً: التجربة الأساسية للدراسة:

مرت التجربة الأساسية للدراسة الحالية بالمراحل التالية:

١- اختيار عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة للتجربة الأساسية مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات المستوى الثامن بكلية التربية جامعة المجمع.

٢- الاستعداد للتجريب:

لتنفيذ التجربة تم إجراء بعض الاستعدادات التي تتلخص فيما يلي:

• تجهيز مواد المعالجة التجريبية وطبع أدوات الدراسة، والتي تمثلت في (اختبار تحصيلي) والذي سبق إعداده وإجازته من قبل الخبراء والمحكمين ونسخ بعدد عينة الدراسة ليكون جاهزاً للتطبيق.

• الاتفاق مع بعض الزميلات بكلية التربية - جامعة المجمع - واللاتي سيقمن بالمساعدة في إجراء التجربة الأساسية للدراسة.

• عقد الجلسة التمهيدية مع طالبات العينة الأساسية بهدف تعريفهن بماهية مواد المعالجة التجريبية المستخدمة وكيفية استخدامها وكيفية السير داخل البرنامج، كما تم تحديد مواعيد الدراسة بناءً على سؤال الطالبات عن المواعيد المناسبة لهن.

٣- تقديم مادة المعالجة التجريبية (البرنامج):

في ضوء الآتي:

- درست المجموعة التجريبية من خلال البرنامج المقترح (ملحق ٤)، والذي تم إعداده عبر منصة جوجل كلاس روم عبر الرابط التالي:

<https://classroom.google.com/c/MjQ4NjQzNjcOTU1?cjc=n6je3v4>

- تم تحديد مواعيد الدخول مع الطالبات، وتم التواصل معهن إلكترونياً وتنفيذ البرنامج الخاص بهن.

٤- تطبيق أدوات القياس بعدياً:

بعد انتهاء الطالبات من دراسة المحتوى العلمي، حُدد موعد مع الطالبات يتم فيه التطبيق البعدي لأدوات القياس المتمثلة في الاختبار التحصيلي. ثم بعد ذلك تم تصحيح ورصد درجات الاختبار التحصيلي (ملحق ٥) تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والوصول إلى نتائج الدراسة.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

تم تقييم نتائج الطالبات من خلال البيانات المستخرجة من التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة، ثم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. واستخدمت الدراسة الحالية الأساليب التالية:

١- اختبار (t-Test) للمجموعات المرتبطة؛ لقياس دلالة الفروق الإحصائية.

٢- حجم التأثير (η^2) الوجه المكمل للدلالة الإحصائية.

- نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على: "ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات؟"، وفيما يلي اختبار صحة فروض الدراسة وتفسير النتائج ومناقشتها:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي".

وقد كشفت نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات المواطنة الرقمية، وحساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والتي تم عرضها في الجدول رقم (٤):

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، وحجم التأثير لنتائج القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات المواطنة الرقمية

مقدار حجم التأثير	حجم التأثير	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	مجموعة الدراسة (ن=٤٠)				الأداة
				الانحراف المعياري		المتوسط		
				بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
كبير	٠.٩٤٨	٠.٠١	١٤.٧٨٠	٢.٩٠٦	٣.٢١٥	٩٤.١٦٧	٨٠.٤١٧	اختبار مهارات المواطنة الرقمية

يلاحظ من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات -مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار- (٨٠.٤١٧) ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٩٤.١٦٧) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت (ت) المحسوبة= (١٤.٧٨٠) أكبر من (ت) الجدولية= (٢.٤٥٧) عند مستوى دلالة ٠.٠١ أي أنها دالة إحصائية وهو ما يكشف عن تحسن الأداء البعدي للطالبات المعلمات مجموعة الدراسة عن الأداء القبلي.

والنتائج على النحو السابق تثبت صحة الفرض الأول للدراسة مما يعني قبول الفرض الذي يتمثل في وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لصالح درجات التطبيق البعدي. - حساب حجم التأثير:

وبمقارنة قيمة ($h^2 > 0.14$) بالجدول المرجعي المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير نجد أن حجم التأثير كبير في اختبار مهارات المواطنة الرقمية (٠.٩٤٨) وهي قيمة أكبر من القيمة المرجعية لحجم التأثير الكبير وهي (٠.١٤) وهو ما يوضح أن حجم التأثير كبير، ومن ثم يمكن القول أن للتعليم المدمج دورًا فاعلاً في تنمية مهارات المواطنة الرقمية للطالبات المعلمات مجموعة الدراسة.

والنتائج على النحو السابق تثبت صحة الفرض الأول للدراسة المتمثل في أن حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة في الاختبار التحصيلي من النوع الكبير ($h^2 > 0.14$) ويساعد على تحقيق أهداف الدراسة.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول والذي أظهر فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات باتسام البرنامج بالمرونة العالية والإيجابية لدى مجموعة الدراسة في تقبل البرامج التكنولوجية الحديثة في مجال التعلم المدمج، حيث اتضح وجود معارف ومهارات لدى الطالبات المعلمات في استخدام الانترنت ومواقع التواصل، كما أن إتاحة التعلم المدمج بدون التقييد بعوامل الزمان والمكان، من خلال الأجهزة الذكية أو أجهزة الحاسوب، أتاح فرص التعلم حسب رغبة الطالبة وسرعتها المناسبة لها، فضلا عن تنوع استخدام الوسائط المتعددة في التعلم المدمج، وخصوصاً مقاطع الفيديو التي أسهمت في تنمية المهارات لدى الطالبات المعلمات من خلال المشاهدة وتكرار المواقف، ولعل ذلك يشير إلى قدرة التعلم المدمج على تحفيز الطالبات المعلمات على التفاعل من خلال الأدوات التشاركية والتفاعلية التي يتميز بها التعلم المدمج.

ويتضح من النتائج السابقة أن التعلم المدمج أسهم في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات، والمهارات الفرعية المرتبطة بكل مهارة من المهارات التسع للمواطنة الرقمية، وكسب المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة في العالم الرقمي، والتعرف إلى المهارات الرقمية الصالحة، التي تصاحب استخدام البرامج الرقمية، والوقوف على أهمية تلك المهارات في حياة الفرد والمجتمع، وتطبيق تلك المهارات عند استخدام التكنولوجيا المتقدمة.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج العديد من الدراسات ، مثل: دراسة الرميح (٢٠١٨) التي أوضحت حجم التأثير الكبير للبرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج في تنمية بعض مهارات استخدام نظم إدارة التعلم لمعلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني، ودراسة ذهني (٢٠١٦) والتي اعتمدت على التعلم المدمج في تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، لأكسابها لطلاب الفرقة الرابعة شعبة معلم الحاسب الآلي، ودراسة (Stiefel 2016) التي أبرزت دور برامج التعلم المدمج

في إعداد الطلاب لمتطلبات التعلم عبر الإنترنت بالتعليم العالي، وأخيرا دراسة يونس (٢٠١٥) والتي قد أثبتت فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج للطالب المعلم للتربية الفنية في تنمية عادات الفنان لدى الطالب المعلم للتربية الفنية ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوعية المهارات المستهدفة، وطريقة التدريس المستخدمة، وطريقة قياس المهارات المستهدفة.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي لمهارات المواطنة الرقمية ومجموعها الكلي".

وللإجابة على تلك الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t_Test ، للتعرف إلى مستوى الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس التتبعي للاختبار مهارات المواطنة الرقمية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، والجدول رقم (٥) يوضح نتائج اختبار "ت" t_Test كالتالي:

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين

البعدي والتتبعي للبرنامج (ن = ٤٠)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المواطنة الرقمية	بعدي	٢١.٨٦	١.٩٠	٢.٩	غير دال
	تتبعي	٢١.١٧	١.٨٩		

يتضح من الجدول السابق صحة الفرض الثاني، حيث إنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للاختبار مهارات المواطنة الرقمية ومجموعها الكلي. مما يشير إلى كفاءة البرنامج وبقاء أثره على أفراد العينة بعد انتهائه.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثاني والذي يتضح منه كفاءة البرنامج واستمرارية فعاليته في تنمية مهارات المواطنة الرقمية، كونه ساعد على اكساب الطالبات المعلمات إطاراً معرفياً عن مهارات المواطنة الرقمية، بالإضافة إلى الأنشطة التي اعتمدت على تنمية مهارات المواطنة الرقمية والتفاعل معها عبر البرنامج التدريبي مما شجع على تنمية تلك المهارات لدى الطالبات المعلمات.

وقد ترجع استمرارية فاعلية البرنامج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية، إلى اعتماده على النموذج المقترح لتصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها، وذلك للأسباب التالية:

١- اهتمام برنامج المواطنة الرقمية بتحليل المهارة الأساسية المطلوب أدائها وممارستها.

٢- اهتم برنامج المواطنة الرقمية بإتاحة الخبرة المباشرة في تنمية المهارات المستهدفة؛ من خلال الأداء في مواقف تعلم واقعية أو تحاكي الواقع.

٣- مراعاة البرنامج للتسلسل المنطقي في ترتيب المهارات كمتطلبات سابقة.

٤- مراعاة الوقت المخصص بالبرنامج المقترح لأداء مهارات المواطنة الرقمية.

٥- التركيز على التطبيق العملي لكل مهارة وممارستها وتعزيزها ثم تقديم التغذية الراجعة.

٦ - فكرة الدمج التي قام عليها برنامج المواطنة الرقمية أدت إلى التكامل بين تقديم الباحثة لبيان عملي وجهاً لوجه يوضح أداء المهارات الفرعية والرئيسية، إضافةً إلى تضمين البرنامج لمشاهدات مواقف واقعية عبر المنصة الإلكترونية.

٧ - تقديم المشاركات في التجربة للإرشاد والتوجيه لأداء الطالبات المعلمات في المهارات الفرعية أدّى إلى التدريب على أدائها وتنمية المهارات الرئيسية بصورة فعالة.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج العديد من الدراسات التي توصلت إلى فاعلية التعلم المدمج في تنمية المهارات الرقمية، مثل دراسة (Jun, et al (2020 التي أكدت على دور التعلم المدمج في تسريع وتيرة التعلم، ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٩) التي استخدمت التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسب الآلي، ودراسة أبو العينين (٢٠١٨) والتي كشفت عن فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارة إنتاج



البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات رياض الأطفال بكلية التربية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

- ١- تفعيل دور الجامعة في تنمية قيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى منسوبيها.
- ٢- دعم قدرات شبكة الإنترنت في الكليات، وتوفير خدمات شبكة الواي فاي Wi-Fi بالقاعات، والمدرجات، والمعامل.
- ٣- عقد بروتوكولات تعاون بين الجامعات والوزارات المختصة يقضي بتوفير الأجهزة الإلكترونية للطالبات بأسعار مخفضة.
- ٤- الاهتمام ببرامج التوعية بالشراء والبيع على شبكة الإنترنت.
- ٥- تفعيل دور وسائل الإعلام للاهتمام بالمواطنة الرقمية.
- ٦- تشديد الرقابة على مراكز الإنترنت العامة Cyber Cafe.
- ٧- تنفيذ القوانين الرقمية بطريقة صارمة، والحد من ظاهرة الإدمان الرقمي.
- ٨- زيادة الاهتمام بالوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية.
- ٩- توسيع دائرة استخدام وسائل التعلم الإلكتروني داخل الجامعة وفي المنزل.
- ١٠- نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين طلبة وطالبات الجامعة، وذلك بإضافة مقرر تثقيفي خاص بالمواطنة الرقمية وأبعادها على غرار مقرر "حقوق الإنسان"، ويقرر على جميع الطلبة والطالبات.
- ١١- توعية الطلبة والطالبات بالتجارة الرقمية؛ لأن البيع والشراء على شبكة الإنترنت تجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع الاقتصادي الرقمي.
- ١٢- تدريس كليات التربية شعبة الطفولة بالجامعات السعودية لمقرر المواطنة الرقمية.
- ١٣- تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال.
- ١٤- تعريف معلمات رياض الأطفال بإجراءات التسويق الإلكتروني وخطواته.

- ١٥- نشر ثقافة السلامة الصحية البدنية والنفسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية عند التعامل مع المجتمعات الرقمية.
- ١٦- مراعاة حقوق الملكية الفكرية للآخرين فى المجتمع الرقمية.
- ١٧- استخدام الطالبات المعلمات برامج الحماية الرقمية ضد القرصنة الرقمية والفيروسات.
- ١٨- تدريب معلمات رياض الاطفال على محو الأمية الرقمية.
- ١٩ توزيع ملصقات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بالجامعات.

المقترحات:

١. مدى تضمين مقررات شعبة الطفولة بالجامعات لمهارات المواطنة الرقمية.
٢. فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التربية الوطنية لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال.
٣. معوقات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال.
٤. دراسة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات المواطنة الرقمية.

المراجع

أبو الريش، إلهام حرب. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

أبو العنين، يسري عطية. (٢٠١٨). فاعلية تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج عبر البلاد بورك في تنمية مهارات انتاج البرامج الالكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٥٦، ٢٥٧ - ٣١٨.

أبو موسى، مفيد أحمد والصوص، سمير عبد السلام. (٢٠١٤). التعلم المدمج (المتمازج): بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

أحمد، خليل آدم. (٢٠١٤). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات استخدام السبورة الإلكترونية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوها. المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب. الخرطوم. في الفترة من ١٢-١٤ مارس ٢٠١٤.

باكلر، نوربورت ودالي، كارولين. (٢٠١٦). التعلم الإلكتروني قضايا أساسية - الممارسات والدراسات. ترجمة هشام محمد سالمة، ورهام ماهر الصراف. القاهرة: دار الفكر العربي.

الحافظي، فهد بن سليم. (٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة. مجلة تكنولوجيا التربية. دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. ٣٩، ١١٩ - ١٧٤.

حداد، راجي. (٢٠١٤). المواطنة الرقمية. متوفر على الرابط التالي <http://rajaiehaddad.com/2014/12/27/digital-citizenship>.

حشيش، نسرين يسرى. (٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس. ٣٩، ٤٠٨ - ٤٢٧.

الحصرى، كامل دسوقي. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بإبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعه طيبة.

الدهشان، جمال علي. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، ٥ (٢).

ذهني، علياء سامح. (٢٠١٦). فاعلية التعلم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب وقياس أثر استخدامه فى تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بشعبة الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية (رسالة ماجستير). كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

الرميح، رحاب عبد الله عبد العزيز. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات استخدام نظم إدارة التعلم لمعلمات التعليم العام فى المملكة العربية السعودية واتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني (رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

زوين، سها حمدي. (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣ (٩)، ٤٦١ - ٥٣١.

سلامة، صفاء. (٢٠١٣). دروس وبرامج في التربية الرقمية لسلامة الأسرة لتعليم الأبناء المسؤولية وحمايتهم من سوء استخدام التكنولوجيا، جريدة الشرق الأوسط، (١٢٤٨٢).

السيد، عبدالعال عبد الله. (٢٠١٨). أثر إختلاف نمطي الأنفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة المعاهد العليا للحاسبات. مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٣٥، ١-٥٢.



السيد، يسري مصطفى. (٢٠١٦). برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها. مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. ٢٩، ١٠٥-٢٢٩.

الشريف، باسم بن نايف. (٢٠١٩). فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات الدراسة الإلكترونية وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة طيبة أنموذجاً. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٨(٣)، ١٢٨-١٤١.

عبد اللطيف، إيهاب توفيق. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعلم مدمج قائم على الوسائط الفائقة التكنيفية لتنمية بعض مهارات استخدام الحاسب الآلي (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة عين شمس.

عفونة، سائدة وزواهره، سامي. (٢٠١٠). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الإلكتروني تبعاً لنمط خان: "دراسة حالة جامعة القدس المفتوحة". المؤتمر الدولي الثالث: دور التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة. جامعة البحرين، الفترة من ٦ - ٨ أبريل.

عيسى، ريهام مصطفى. (٢٠١٤). فاعلية التعلم المدمج التشاركي القائم على أدوات الجيل الثاني من الويب في مقرر شبكات الحاسب في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لطلاب شعبة علوم الحاسب (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الغامدي، خديجة مشرف. (٢٠١٢). التعليم المؤلف. مجلة Cybrarians Journal. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، القاهرة، ١٧.

القحطاني، عثمان بن علي ويوسف، يحيى عبد الخالق. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الامن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٣٩(١٥٠)، ٧٩ - ٩٨.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. (ط.٤). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
محروس، عادة كمال. (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية
السعودية بابعاد المواطنة الرقمية، مجلة الدراسة العلمي في التربية. جامعة عين
شمس، ١٩(٥)، ٥١٥ - ٥٤٧.

الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
الملحم، بندر بن محمد وجاب الله، عبد الحميد صبري. (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية
والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة
الثانوية، مجلة الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٩(١٢٩)، ٨٧ -
١٤٢.

منصور، أحمد إبراهيم. (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
يونس، ايناس حسنى. (٢٠١٥). برنامج مقترح للتعلم المدمج لتنمية بعض عادات الفنان
العقلية وأثره على اعداد الطالب المعلم للتربية الفنية فى ضوء نظرية الادوار
المتعددة للمربي بالفن (رسالة دكتوراه). كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية.

Al-Zahrani, A. (2015). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students, *International Education Studies. Canadian Center of Science and Education*, 8(12), 203-217.

Cherpig, L & Tianchong W. (2017). *A framework and Self Assessment Tool for Building the Capacity of higher education Institutions for Blended Learning*. In *Blended Learning for Quality higher education, Selected Case Studies on Implementation from Asia – Pacific*, 2 ed, the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Christensen, M., horn, M., Staker, H. (2013). *Is K-12 Blended learning Disruptive? An introduction of the theory of hybrids*. USA. Clayton Christensen Institute.

Couros, A, & Hildebrandt, K. (2015). *Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools: Apolicy planning Guide for school Divisions and schools to implement Digital Citizenship*



- Education from kindergarten to Grade 12*, Saskatchewan Ministry of Education.
- Educause. (2012). *7 things you should know about flipped classrooms. Edu cause learning initiative*, Attribution-NonCommercial-NoDerivs 3.0.
- El – Mowafy, A, Kuhn M, Snow, T. (2013). Blended learning in higher education: Current and future challenges in surveying education, *Issues in Educational Research*, 23 (2).
- Erener, E. (2017). *Assessing The Dedign and Development of Hybrid Linked Learning Professional Development Programs for Teachers: Challenges and Successes*. Ph.D. The Faculty of the Charter College of Education, California State University, Los Angeles.
- Garrison, R., Vaughan, H. (2018). *Blended learning in higher education: Framework, principles and guidelines*. San Francisco: Jossey-Bass.
- Gecer, A. (2013). Lecturer-student communication in blended learning environments. *Educational Sciences. Theory and Practice*, 13(1), 362-367.
- Hamutoğlu, N. B., & Ünal, Y. (2015). Digital Citizenship in Turkey and in the world .Educational applications and Technology. *The Online Journal of Quality in Higher Education*, 2(3).
- Haskvitz, A. (2019). *Top11 traits of a good teacher*, Reach every student, Horace Mann.
- Hollandsworth, Randy.lena &Donovan, jud (2011).Digital citizenship k-12-it Takes avillage, *Tecj trends*, 55(4).
- Impero Software &. (2016). *White Paper: Digital Citizenship: a holistic Primer*. Digital Citizenship Insitute.
- Isman, A. & Canan Gungoren, O. (2013). Being Digital Citizen, 4 International Conference on New Horizons in Education, *Procedia-Social and Behavioral Sciences*. 106, 551-556.
- Jones, L. M & Mitchell, K. J. (2015). *Defining and measuring youth digital citizenship*, New Media & Society.
- Jun, X,. Hong-Zheng, S., Tzu-Han Lin, M., Zhimin, P., Hsu-Chen. C. (2020). What makes learners a good fit for hybrid learning?



- Learning competences as predictors of experience and satisfaction in hybrid learning space. *British Journal of Educational Technology*, 51(4), 1203–1219.
- Karaduman, H. & Oztürk, C. (2014). The Effects of Activities for Digital Citizenship on Students' Attitudes toward Digital Citizenship and Their Reflections on Students' Understanding about Digital Citizenship. *Journal of Social Studies Education Research*. 5, 38-78.
- Kayak A, and Kayak B. (2014). Teacher candidates, Perceptions of digital citizenship, *international journal of Human sciences*, 11(2).
- Kunduz, D. & Akinoglu, O. (2016). The Effect of Blended Learning and Social Media- Supported Learning on the Students 'Attitude and Self- Directed Learning Skills in Science Education, *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 15(2), 106- 115.
- Lee, J. (2010). Design of blended training for transfer into the workplace. *British Journal of Educational Technology*, 41 (2), 181-198.
- Lyons, T. (2012). *Reinvestigating student Gender and Grade bevel Differences in Digital citizenship Behavior*. (Doctoral Dissertation Walden University). College of Education .U.S.A.
- McGee, Reis (2012). BLENDED COURSE DESIGN: A SYNTHESIS OF BEST PRACTICES, *Journal of Asynchronous Learning Networks*, 16(4), 7- 22.
- Ministry of Education. (2012). *Digital Citizenship Policy Development Guide*. Alberta Education, School Technology Branch.
- Oxley, C. (2011). Digital citizenship: Developing an ethical and responsible online culture. *Access*, 25(3), 5-9.
- Ozdemir, E. A., Dikilitaş, K. (2017). *Teachers' professional development in the digitized world: A sample blended learning environment for educational technology training*. *Management Association*, Hershey.
- Patrick, S., Sturgis, S. (2015). *Maximizing Competency Education and Blended Learning: Insights from Experts*. Vienna: Inacol.



- Powell, A. (2015) *Promising Practices in Blended and Online Learning Blending Learning: The Evolution of Online and Face - to - Face Education from 2008-2015*, International Association for K - 12 Online Learning.
- Ribble, M. (2014). *The Importance of Digital Citizenship: Why schools should help, young people navigate the digital landscape*. District Administration.
- Ribble, M (2011). *Digital Citizenship in Schools*. Second edition, ISTE (International Society for Technology in Education).
- Ribble, M.(2013). *Digital Citizenship- Using Technology Appropriately*, Available <http://www.digitalcitizenship.net>
- Richards, R. (2010). Digital citizenship and web 2.0 tools. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 6(2), 516-522.
- Simsek, E, Simsek A. (2013). Literacy is for Digital citizenship, on line submission contemporary. *Educational technology vole*, 4(3).
- Small, D. (2016). *Report to the Legislature: Digital Citizenship Recommendations*. Office of Super Intendent of Public Instruction. Washington. Retrieved 27/8/2020 Available at: [http://www.k12wa.us/LegisGov/2016documents/201612Digital Citizenship - Legislative Report.pdf](http://www.k12wa.us/LegisGov/2016documents/201612Digital%20Citizenship%20-%20Legislative%20Report.pdf).
- Stiefel, J. P. (2016). *A Mixed Methods Analysis of Parental Support for a High School Hybrid Learning*. Ph.D, Northcentral University, Arizona.
- Tan, T. (2011). Educating Digital Citizens. *Leadership*, 41 (1), 30-32.
- Washington. L., Penny. G., Jones. D. (2020). Perceptions of Community College Students and Instructors on Traditional and Technology-Based Learning in a Hybrid Learning Environment. *Journal of Instructional Pedagogies*, 23.
- Young, D. (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship. *Educational horizons*, 92.